Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعتبر « **البهلوانات** » أنضج أعمال ستوبارد وأكثرها تعبيرا عن ولعه بالكلمات وباستخدام اللغة استخداما مبتكرا وأصيلا بحيث تصبح اللغة نفسها جزءا من الحدث الدرامى ، وكان ستوبارد قد بدأ تجاربه فى استخدام اللغة منذ موت **روزنكرانتس وجيلدنشتيرن** ولكنه هنا فى البهلوانات يصل إلى قمة هذا الاتجاه .

والحقيقة أن فكرة « **البهلوانات** » نبتت ـ كما يقول ستوبارد نفسه فى إحدى مقابلاته الصحفية ـ من سطرين فى موت روز نكرانتس هما :

ـ ألا يجب أن نقوم بعمل بناء ؟

ـ ما الذى نفكر فى عمله ؟ هرم بشرى قصير وواضح ؟

وتولدت عن هذه الصورة فى ذهن ستوبارد ـ صورة الهرم البشرى القصير الواضح ـ صورة مسرحية بصرية أخرى هى تلك التى يفتح عليها الستار فى مسرحيته الجديدة